الحوار شروطه وآدابه وعوائقه

م.م. رياض حميد ناصر صيوان
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ /2
readhhameed141@gmail.com
07902610409

مستخلص البحث:
الحوار قيمه إنسانيه رفيعه يجب ان نحافظ عليها وأن نعمل على إرسائها في بيوتنا وفي مدارسنا وجامعاتنا وفي مؤسساتنا العامة والخاصة وفي تعاملنا مع الآخر بمفهومه الواسع الذي يختلف عنا في أشاء كثيرة ، وهو الطريقة المثلى لتغيير المفاهيم الخاطئة وتصحيح الأفكار المنحرفة وتقويم السلوكيات المعّوجة .

❖ **أسباب أختيار الموضوع:**
1- الحوار هو أحد أهم مظاهر التحضر وقبول الآخر بمفهومه الواسع والرغبة في التواصل معه من أجل ما فيه خير ومصلحة للجميع.
2- الحوار يعزز الثقه بالنفس واليقين بما يعتقد الإنان أنه صواب وعدم الخوف من الأنفتاح على الآخر.
3- الحوار ضروره من ضروريات الحياة وليس ترفاً فكرياً بما يمارسه البعض.

❖ **اهمية البحث:**
1- يكون الحوار من أهم الاساليب التي يمكن توظيفها في مجال الدعوة الى الله عز وجل واستخدامها في تصحيح المفاهيم الخاطئة.
2- يكون من انجح الوسائل التربوية وغرس القيم الفاضلة والاخلاق الحميدة في نفوس النشء.
3- يعتبر الحوار منهج نبوي في تعاملة صلى الله عليه وسلم مع آل بيته واصحابه واعدائة.

❖ **مشكلة البحث :**
السواد الاعظم من الناس لا يحاورون شخصًا يكرهونه وينفرون منه لأنه يتكبر عليهم ويحتقرهم والبعض بدافع الكِبر والغرور لا يحاورون الاخر لأنهم يشعرون إنه دونهم في المنزلة والمكانة.

الكلمات المفتاحية: الحوار – الانسانية – المحبة – التعايش – التسامح.

المبحث الأول
تعريف الحوار للغة واصطلاحاً و كلمة الحوار في القرآن الكريم

المطلب الأول
تعريف الحوار في اللغة والأصطلاح

أولاً: الحوار في اللغة:

قال ابن منظور: أحار عليه جوابه رده وأحرت له جواباً وما أحار بكلمه والأسم من المحاور الحوير تقول: سمعت حويرهما وحوارهما والمحاور المجاوبه واستحاره أيّ استنطقه وهم يتحاورون أيّ يتراجعون في الكلام والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة وقد حاوره والمحور من المحاوره مصدر كالمشورة من المشاورة[1].

والمحاور والمحْوَرَةُ والمحُورَةُ: الجواب كالحوير والحوار ويكسر والحِيرةِ والحويرةِ ومراجعة النطق وتحاوروا: تراجعهما الكلام بينهم[2].

ثانياً: الحوار في الأصطلاح

هو أداة وعي مشتركة تتحدد فيها الأراء وتستعرض فيها المسائل ويستخلص منها ما دل عليه الدليل الشرعي أو النظري[3]. وهو فن من فنون التخاطب يتم لغوياً أو بتعبيرات الجسد عن طريق الإشارة والإيماء أو حتى بالصمت والتجاهل[4].وقيل هو حديث يدور حول موضوع ما بهدف التوصل إلى حقيقة أو نتيجة ما[5].

المطلب الثاني
لفظة الحوار في القرآن الكريم

جاءت لفظة الحوار في القرآن ثلاث مرات على النحو التالي:

(1) قال تعالى ((وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعزُ نفرا) [6].
قال تعالى ((قال له صاحبهُ وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفه ثم سواك رجلا))[7].يتحاوران يتراجعان في الكلام بينهما وأن قصة الرجلين والجنتين تضرب مثلاً للقيم الزائلة والقيم الباقية وترسم نموذجين واضحين للنفس المعتزة بزينه الحياة والنفس المعتزة بالله ولكلاهما نموذج إنساني لطائفة من الناس، وصاحب الجنتين نموذج للرجل الثري تذهله الثروة وتبطره النعمة فينسى القوة الكبرى التي تسيطر على أقدار الناس والحياة فتمتلئ نفسه بجنتيه ويزدهيه النظر إليهما فيحس بالزهو وينتفش كالديك ويتعالى على صاحبه الفقير فيراجعه الكلام تعبيراً له بالفقر وفخراً عليه بالمال والجاه والانصار والحشم[8].والقصة تبين أن الاغترار بزينة الحياة الدنيا يؤدي إلى الكفر كما تبين جهل من يتصور أن اعطاء الله الحياة الدنيا علامه كرامه دائماً قد يكون الأمر كذلك وقد لا يكون وتذكير بالنهاية الكلية للدنيا كلها وللأرض كلها يوم القيامة وندم صاحب الجنة أقل بكثير من الندم يوم القيامة[9].ولقد جاء الإسلام ليسوي بين جميع البشر ولا ينفع الإنسان إلا عمله والذي يترفع على المؤمنين لا يرجى منه خير للإسلام ولا للمسلمين[10].

(2) قال تعالى ((قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير))[11]. نستشعر في هذه الآية علم الله واطلاعة وشهوده وحضوره لكل ظاهرة وخافية في الأرض والسماء.وفي هذه السورة بصفة خاصة نشهد صورة موحية من رعاية الله للجماعة الناشئة وهو يضعها على عينه ويربيها بمنهجه ويشعرها برعايته ويبني في ضميرها الشعور الحي بوجوده سبحانه معها في أخص خصائصها وأصغر شؤونها وأخفى طواياها وحراسته لها من كيد اعدائها خفيه وظاهره وأخذها في حماه وكنفه وضمها إلى لوائه وظله وتربية أخلاقها وعاداتها وتقاليدها تربية تليق بالجماعة التي تنضوي إلى كنف الله وتنتسب إليه وتؤلف حزبه في الأرض وترفع لواءه لتُعرف به في الأرض جميعاً[12].

المطلب الثالث
مقدمات الحوار

الحوار الهادف البناء لا بد أن تسبقه مقدمات تهيء الأرضية المناسبة الاجراء الحوار في جو من المحبة والود والاحترام المتبادل والرغبة الصادقة في الوصول للحقيقة وتضمين نتائج إيجابية من ورائه . ومن هذه المقدمات:

اولًا: الاعتراف بالآخر:

قبول الآخر والاعتراف به هذه مسألة على قدر كبير من الأهمية ينبغي ألا تغيب عنا قبل البدء في الحوار والاقرار بحقه في مناقشة عادله لقضاياه وللموضوع المتعلق بالحوار.

والتسامح لا يعني الاعتراف فقط بوجود الآخر بل الاعتراف بما له من قيم، وان التسامح قيمه أخلاقية وفلسفيه اكثر مما هو قيمة سياسية، ويعني بالدرجة الأولى قبول الآخر طوعًا أو كرهًا بوصفة في وقت واحد قريبًا ومختلفًا يهدد بالظاهر لكن معاشرته ممكنه مع ذلك وباعتبار ما لديه من نوايا ومن افعال مسالمة، ليصبح التسامح انفتاحًا والتزامًا متبادلًا وتفاهمًا وتواصلًا فعليًا، والاعتراف المتبادل بدلًا من الخوف والهدم المتبادلين[13].

ثانيًا: تحديد قضية وأهداف الحوار:

لكي يكون الحوار ناجحًا لا بد أن نعرف جيداً ونحدد بدقة موضوع وقضية الحوار والأهداف المرجوة من هذا الحوار، فإن من أهم الأمور التي يجب مراعاتها عند الحوار:

(أ). تحديد القضايا المطروحة للحوار وبيان المحاور التي سيتم التحاور حولها والتزام المحاورين بمناقشتها من جميع الجوانب وعدم الخوض في الأمور التي من شأنها أن تصرف وتبعد النظر والاهتمام عن القضية أو القضايا الأساسية للحوار.

(ب). وضع تصور مسبق معين لأهداف الحوار من خلال الاجابة عن بعض التساؤلات مثل : ما هي محصلة ونتيجة هذا الحوار؟ وما هي الأهداف الرئيسية التي نسعى إلى تحقيقها من خلال الحوار؟ فأي حوار يستلزم من حيث المبدأ تحديدًا مسبقًا لأمرين أساسيين، الأمر الأول هو : على ماذا نتحاور؟ والأمر الثاني هو : لماذا نتحاور؟ اي لا بد من تحديد آلية الحوار واهدافه[14].

المبحث الثاني
شروط الحوار وأدابه وعوائقة
المطلب الأول

شروط الحوار

للحوار شروط اساسية لا بد من توفرها قبل البدأ في أيّ حوار وهي على النحو الاتي:

أولاً: التكافؤ بين المتحاورين:

التكافؤ هو من أهم شروط الحوار لأن الحوار بين القوي والضعيف سينتهي برضوخ الطرف الضعيف لرغبات وإملاءات الطرف القوي وهذا ليس بحوار وإنما هو إذعان وخضوع لسطوة القوة ونعني بالتكافؤ حيازة قدر معقول من الأهليه الحضارية يحقق لنا وجوداً متوازناً وحضوراً فعالاًومتميزاً حول مائدة الحوار[15].

ثانياً: الأحترام المتبادل:

الأحترام المتبادل ضرورة من ضروريات الحوار وعدم تسفيه فكر ورأي الأخر حتى ولو كان خاطئاً لأن البشر يختلفون في الفهم والقدرة على الإستيعاب ووضع الأمور في موضعها الصحيح.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة للحوار فإنه لن يكون هناك حوار حقيقي على أيّ مستوى دون أن يكون هناك أساس راسخ من الأحترام المتبادل بين أطراف الحوار وبدون هذا الأحترام المتبادل يفقد الحوار أهميته ويصبح بلا معنى ولا يحقق أيّ فائدة[16]. ولذلك لا بد من الأعتراف بأن الاختلاف

والمغاير سنه كونية ضرورية إنسانية وهذا الأختلاف يتطلب من أطراف الحوار الأحترام المتبادل مما يعني قبوله أيّ قبول الأختلاف معه وهذا الأختلاف من منضور الإسلام من إيات الله سبحانه وتعالى الداله على مشيئته وقدرته وحكمته ان خلق اغلناس مختلفين إلا هذا الأختلاف ينبغي ألّا ينسي المختلفين أنهم خلقوا من نفس واحده وأنهم مطالبون بالتعارف والتعاون[17].

ثالثاً: أمتلاك أدوات الحوار:

أمتلاك أدوات الحوار هي من الأساسيات التي يجب أن تتوفر فيمن يقبل على الحوار فكم من قضايا عادلة فشل أصحابها في أقناع الآخرين بها. قضيه رابحه ومحامون تعساء هذا ديدن التعامل العربي والإسلامي مع كثير من القضايا التي تواجهنا وآخر قضية الرسوم الكاريكاتورية المسيئة[18].

وقبل البدء في الحوار مع الآخر لا بد من توفر الأدوات اللازمة للحوار ومن أهمها:

(1) العلم الواسع والفهم الصحيح فالحوار لا بد أن يكون عن علم وفهم، قال تعالى:

((هائنتم حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون))[19].

هذا إنكار على من يحاج فيما لا علم له به فإن اليهود والنصارى تحاجوا في ابراهيم بلا علم ولو تحاجوا فيما بأيديهم منه علم مما يتعلق بأيديهم التي شرعت لهم إلى حين بعثة محمد (صلى الله عليه وسلم) لكان أولى بهم وإنما تكلموا فيما لا يعلمون فأنكر الله عليهم ذلك وأمرهم برد ما لا علم لهم به إلى عالم الغيب والشهادة الذي يعلم الأمور على حقائقها وجليتها ولهذا قال الله تعالى: ((والله يلم وأنتم لا تعلمون))[20]. حسن الاستدلال والعرض والذكاء والفطنه وقراءة الآخر قراءة صحيحة والوعي وإدراك طبيعة الموقف.والقضية التي تقع في نطاقها أزمة الرسوم المسيئة وما سبقها من ازمات قضية سياسية ذات أبعاد ثقافية – دينية تختبر أطرافها توازنات القوى والمصالح فيما بينها على ساحة الحرب وهي الحرب التي تجري بين حماة حرية التعبير وحماة أحترام الاديان وهي حرب تدار بأدوات عدة آحدها هو (الحوار) ذلك الحوار الذي أن الأوان حتى يحقق فعاليته أن ينطلق إنطلاقة جديدة من تقنين تجريم العداء للإسلام وإزدراء الأديان بصفة عامه على قاعدة من الاحترام المتبادل والإنصاف مهما كانت متطلبات العَلْمانية[21].

رابعاً: العدالة والموضوعية في الطرح:

الحوار الفعال والناجح بحاجة الى عدالة وموضوعية في الطرح ومناقشة قضية الحوار من كل جوانبها حتى تتجلى الحقيقة.ونظرة الإسلام الى الحوار نظرة موضوعية شاملة تقوم على آحترام الرآي الآخر ونبذ كل تعصب أو تنطع في الرآي أو ضعف بالحوار والمناقشة وتتبين نظرة الإسلام إلى الحوار أنها نظرة عادلة لا تتغير سواء كان المحاور مؤمناً أو غير مؤمن[22].

خامساً: اختيار التوقيت المناسب للحوار:

وهو من أهم شروط الحوار ويعتبر ميزة نسبية لمن يقدم على الحوار تحت وقع أحداث معينة لها تأثيرات على الطرف الأخر.

وحوار الثقافات على الرغم من أفاقة الشائكة وتعقيداته الشكلية والمعنوية نرى فيه طريقاً استراتيجياً للتفاهم الإنساني وليس مَوسِّماً يترافق مع الازمات وقد بدا أنه كلما أشتدت الأزمات بين الغرب والشرق وحدثت مواجهات وحروب خرج لنا بعض المتقولين الغربيين بقصة حوار الحضارات أو حوار الثقافات وكذلك حوار الأديان وكأن ما يفرضة الغرب من حروب وآزمات يستلزم حملة إعلامية واسعة شعارها الحوار بين الشرق والغرب وكأن الحوار لا يصلح إلا بعد الأزمات والحروب ولو كان الغرب يرى جدوى حقيقية للحوار بين الثقافات لما ربط هذا الحوار بالازمات ولكان موضع الحوار ذاته في أولوياته ومقاصدة الإنسانية العالمية[23].

سادساً: الأنفتاح على الأخر:

الانفتاح على جميع الشعوب وعلى الثقافات والحضارات الآخرى ومحاورة المنصفين والعقلاء من أصحاب الديانات والمذاهب الاخرى أصبح ضرورة من الضروريات لما فيه من فوائد جمة لأننا لا يمكن بحال من الأحوال أن نستغني على الطرف الآخر والقول بالانفتاح على جميع الشعوب والثقافات ينبع من كون رسالة الإسلام رسالة عالمية.والمدرسة الوسطية تؤمن بعالمية الإلام وأنه رحمة للعالمين ودعوة للناس جميعاً ولهذا لا تشغلها المشكلات المحلية عن البعد العالمي فهي تؤمن بوحدة الأسرة البشرية وأنها تنتمي من ناحية الخلق إلى رب واحد ومن ناحية النسب إلى أب واحد وتتبنى التسامح بين الأديان والحوار بين الحضارات ناهيك عن التقريب بين المذاهب ولا غرو أن تؤمن بثقافة عالمية ربانية إنسانية أخلاقية تدعو إلى الحب لا الكراهية وإلى التسامح لا التعصب وإلى الرفق لا العنف وإلى الحوار لا الصرع وإلى الحرية لا الاكراه وإلى التنوع لا الأقصاء وإلى السلم لا الحرب وإلى الرحمة لا النغمة ومما يعينها على ذلك إيمانها بضرورة التجديد في الدين والاجتهاد في الفقة والانفتاح في الفكر والابداع في الحضارات والشمولية في التنمية[24].

المطلب الثاني

آداب الحوار

ورد في القرآن الكريم والسنة المطهرة صور رائعة للحوار يتجلى فيها الآدب والرقي والأحترام والتواضع في أسمى صورة وفيهما نماذج تحتذى في الحوار مع الآخر حتى ولو كان غير مسلم باسلوب راق وخطاب معتدل؛ وللحوار آداب عديده لا بد من الألتزام بها وهي على النحو التالي:

أولاً : عدم إيذاء الطرف الآخر:

بالقول أو الفعل وعدم إهانة وتجريحة بسبب ماضية أو حاضره وعدم تحميل الآخر المسؤولية عن الأوضاع السيئة التي وصلنا إليها كعرب ومسلمين.

قال تعالى: ((لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعاً عليماً))[25].

ويشمل ذلك جميع الأقوال السيئة التي تسوء وتحزن كالشتم والقذف والسب ونحو ذلك فإن ذلك كله من المنهي عنه الذي يبغضة الله ويدل مفهومها أنه يحب الحسن من الكلام الطيب اللين[26].

والتسامح واعتماد التي هي أحسن واجتناب الغلو والتطرف والتعصب كل ذلك يعطي لحق الاختلاف مضمونه الإيجابي البناء الذي يقي الناس الفتنة والاقتتال وينمي التنوع السليم مصدر الخصوبه والإبداع[27].

ثانياً: المحاورة والجدل بالتي هي أحسن:

قال تعالى : ((أدعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين))[28].

فدل قوله تعالى((وجادلهم بالتي هي احسن)) على الحث على الإنصاف في المناظرة واتباع الحق والرفق والمداراة على وجه يظهر منه أن القصد أثبات الحق وإزهاق الباطل لا نصرة الرأي وهزيمة الرأي الآخر[29]. والمحاور الجيد هو الذي يستخدم ألطف العبارات وألينها في حواره مع الآخر لأن ذلك يؤنس الفؤاد ويرق القلب ويجعل من محاوره سهلاً حتى ينصاع للحق وهو راض قال النبي (صلى الله عليه وسلم): " إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلّا شانه"[30].

ثالثاً: حسن الاستماع والإنصات:

حسن الاستماع والإنصات للآخر وعدم مقاطعته من الفطنه والذكاء فحسن الأستماع للآخر يجلب المحبه والألفه ويرقق القلب ويشعر الإنسان بالثقة ويجعله يعبر عما يجيش في صدره.

وعدم الاستماع الجيد يدفع الآخرين إلى تجاهل الذين يتجاهلون حديثهم وهذه مشكله أخلاقية وسلوكيه تنتشر في الكثير من المجتمعات حيث تهدد الحوار وربما تقوضه من الأنطلاق الإيجابي بين

المتحاورين أو الذين يسعون إلى الحوار الصادق الجاد[31]. ومن المفيد أن تفهم شخصية من أمامك قبل الشروع بحوار معه فلا تكن أنت البادئ بل أجعله يعرض الموضوع كيفما شاء حتى تدرك طبيعته وتعرف هل هو ممن يحاورون بالعقل أم العاطفه وترى نظرته للحياة وكذلك درجة وعيه وفهمه فإن ذلك مما يمكنك من سبر غوره فتحدد من أين تأتيه وكيف تحاوره[32].

رابعاً: أختيار الخطاب الملائم للحوار:

لابد للحوار الهادف الناجح من خطاب يلائم الطرف الآخر ويلبي حاجته في معرفة ماكان يجهله ويزيل الغشاوة عن بصره وقلبه حتى يدرك الحقائق ويخرج بقناعات جديدة عن موضوع الحوار.

قال تعالى: ((أذهبا إلى فرعون إنه طغى * فقولا له قولاً لينا لعله يتذكر أو يخشى))[33].

خاطباه بالقول اللين وبالكلام الرقيق فإن الكلام السهل اللطيف من شأنه أن يكسر حدة الغضب وأن يوقظ القلب لأنه يكون أوقع في النفوس وابلغ وأنجح[34].

والكلمة الأس في الحوار هي التي تستتبع كلمة أخرى ولا تفضي إلى حنق أو أثارة لأن الكلمة في أنطلاقها وغايتها نوعان: فقد تكون أداة فتك وفتنه وقد تكون سبيل مواصلة إنسانية ولم أقل سبيل أتفاق لأن التواصل بالكلمة وبغض النظر عن الأتفاق أو عدمه هو غاية الحوار[35].

خامساً: الالتزام بالضوابط الموضوعه للحوار:

ينبغي على المتحاورين أن يلتزموا بالضوابط التي يضعها القائمون على الحوار حتى تتحقق الأهداف المرجوه منه من ناحية الزمن المحدد للحوار ومن ناحية الموضوع للحوار.

والالتزام بوقت محدد في الحوار والمناقشة ووحدة الموضوع عند كل طرف من الأطراف يجعل الطرف الآخر إيجابياً في استجابته وتفهمه وهو في ذات الوقت عدل في تقسيم الوقت وتوزيعه على المتحاورين لطرح وجهة نظرهم وما يريدون شرحه وتوضيحه وإلا يحصل التململ وعدم القبول بسبب هذه الأطالة أو الأستطراد في الحديث دون إعطاء الطرف الآخر أو الدخول في طلب القضية المطروحة للحوار[36].

المطلب الثالث

عوائق الحوار

الحوار حالة إنسانية خاصة لها دوافعها الداخلية والخارجية ولها معوقاتها النفسية والمادية والحوار تعترضه الكثير من المعوقات في الوقت الحاضر منها: معوقات تاريخية سياسية بسبب الصراعات والحروب بين الشرق والغرب ومنها: معوقات تأويليه عند بعض المسلمين والغربيين تتمثل في عدم اعتراف آحد الأطراف بسماوية الدين الآخر فيما يعترف الإسلام بسماوية مصدر كل من اليهودية والمسيحية. ومن معوقات الحوار:

أولاً:- الأنانية المفرطة وإعجاب كل طرف برأيه:

اتباع الأهواء الشخصية وإعجاب كل طرف برأيه ورفضه لأراء الآخرين والتقليل من شأنهم من أكبر معوقات الحوار وذلك لما يسببه من نفور وكراهية تجعل الأخر يرفض الحقيقة لأنها جاءت على لسان ذلك المتكبر. ومنطق الأنانية الدينية المتضخمة أفسد قضية الحوار والتفاهم بين الأمم والشعوب عبر التاريخ ولقد أدعى اليهود حق الوصاية على العالم من منطق عنيف يعتمد على أزدراء عقائد الآخرين وتشويهها وتخريبها بل وقهرهم متى سنحت لهم الفرصة فهم يقولون حينما نمكن لأنفسنا فنكون سادة الأرض لن نبيح قيام دين غير ديننا[37].والإحساس بالاستعلاء والشعور بالتفوق على الآخرين وبعدم قدرتهم على الاستغناء عن المنجزات الحضارية التي حققتها بعض الحضارات يحول دون التواصل بين الحضارات ويستخدمه البعض كمبرر للصراع والعدوان على الحضارات الآخرى.

قال صموئيل هنتنجون: إن الغرب هو الحضارة الوحيدة التي لها مصالح جوهرية في كل حضارة أخرى أو أقليم آخر ولها القدرة على التأثير على سياسات واقتصاديات وأمن كل حضارة أو إقليم[38].

ثانياً:- التسلط والهيمنة ورفض الآخر:

من معوقات الحوار عقدة الغلبة والتفوق والإحساس بدونية الآخر وعدم الاعتراف بوجوده وبسط النفوذ والسيطرة على الآخرين وهذه من أهم النقاط التي تقف عائقاً في طريق الحوار بين الغرب والإسلام.ولعل ما يخص رعب الإسلاموفوبيا أن تاريخاً حافلاً بعدم الثقة وسوء الظن المؤسس على قناعات برفض الإسلام بوصفه ديناً غير شرعي وزائفاً ومن ثم فهو بالضرورة نقيض للمسيحية[39].

والشعور بانتفاخ الذات انتفاخاً حضارياً يستتبعه النظر إلى الآخر باعتباره قزماً وعند هذه النقطة يوضع حجر الأساس للصدام فالكبير يرى أن من حقه ان يزيح الصغير عن طريقه لأنه لا حق له أو لا تتيح له إمكاناته منافسه أو مزاحمة الكبير بالتالي عليه أن يتطوع في خدمته أو يلاقي مصيراً بائساً[40].

ثالثاً:- المعاندة ورفض الحقيقة:

من معوقات الحوار رفض الحقيقة لأن الآخر هو الذي توصل إليها واعتقاد البعض بأنهم يمتلكون الحقيقة المطلقة وإنهم وحدهم هم الصواب وأ، الآخرين مخطئون عليهم أن يصححوا أفكارهم.

ومن أخطر الأشياء عند الإنسان الادعاء بامتلاك الحقيقة وأن يُلبس أفكاره بالعصمة والقدسية ويلغي أفكار الآخرين ويعتبرها خاطئة مهما جاءت متسقة مع الوثائق والحقائق وهذه المظرة تبعد المسافات وتقطع التواصل وترسخ الأنعزال بين اطراف الحوار[41]. وعندما تجد التجرد للحق والجهل الفاضح وسوء الخلق فكيف يبدأ الحوار من الأساس وعندما تجد طعناً في الدين وسلوك سبيل الزنادقة والمنافقين فذلك عائق للحوار واضح مبين وعندما تجد خلفاً للنصوص ومعارضة لها وبعداً عنها وتعظيم ضدها فكيف يستمر الحوار حينذاك وعندما تجد ألتفافاً على الحق بتبني معيار في رأي ورفضه في آخر والتزام طريق هو أول من يخالفه في مسألة آخرى فأنى للحوار أن يصل لغرضه[42].

رابعاً:- تبادل الاتهامات:

توجيه الاتهامات للآخرين من أهم معوقات الحوار فالمحاسبة على الأخطاء والتجاوزات والجرائم التي حدثت في الماضي لن تجدي شيئاً ولكنها ستؤدي إلى زيادة الخلافات وتزيد من أسباب القطيعة وأ، قبول الحوار مع الآخرين سوف يؤدي إلى طي صفحات الماضي وفتح صفحات جديدة للحوار والتعاون.والحوار لا يناقش الأحداث التي وقعت في الماضي مع عدم اهمالها لأسبابها ودوافعها واستحضار نتائجها وإنما يستهدف المستقبل ويستهدف الإحن المشاحنات والتعايش بين الحضارات من أجل حياة أفضل لجميع الشعوب[43].

إن التهدئة مطلوبه والتفكير في تفعيل دوائر الحوار هو الأجدى وقد يكون مهما أن نتعاطى بإيجابية مع الدعوة إلى تحالف الحضارات التي تنطلق من قاعدة الندية التي تعتبر اساساً لأي حوار[44].

خامساً:- اقتصار الحوار على الأنظمة ومن يمثلونها:

الحوار بالاساس حالة فكرية خاصة تتطلب التجرد من الاهواء الشخصية والتجرد من التوجهات التي تفرضها السياسة على المشتغلين بها فالغرض من الحوار هو عرض الأفكار المختلفة ومناقشتها بموضوعية والعمل على تغيير أفكار الأخرين وتوجهاتهم والوصول إلى هدف عام فيه مصلحة للجميع.وحوار الحضارات وإن كانت تَخدمهُ السياسه فهو لس ذلك الحوار الذي يتحلق فيه أشخاص ممثلون لجهات ما ينظمه سياسيون أو فنيون أو فكريون ويخرج بقرارات أو يفشل مثل هذا الحوار حوار إرادوي تسيره مصالح مباشره وليس الحوار الذي يجريه بعض ممثلي الأديان ببعيد عن هذا التوصيف في صيغته المعلنه[45]. والحوار الحقيقي بين الحضارات ينبغي أن يأخذ بالحسبان المؤسسات الاجتماعية والجامعية والبحثية والتربوية كما لا ينبغي ان يكون فوقياً في المجال الرسمي وبذلك يتم اللقاء الحقيقي بين الحضارات إذ الشعوب وحدها كفيلة بإقامة مثل هذا الحوار والحفاظ على ديمومته لأن فيه تمكين المصلحة الحقيقية لجميع البشر وليس لحفنة قليله منهم[46].

الخاتمة :

1- الحوار ضرورة من الضروريات المهمة في جميع نواحي الحياة ولم يعد ترفاً فكرياً يمارسه البعض دون بعض فالازمات الكثيرة التي تتعرض لها الأسرة والمجتمع والدول لا سبيل لحلها إلّا باللجوء للحوار .

2- وأن نجعل من الحوار منهجاً ثابتاً في تعاملنا مع الآخرين لمواجهة الأزمات التي تواجهنا من حين لآخر والحوار إن لم يكن بالفكر والرآي ومقارعة الحجة بالحجة كان بالرصاص والمتفجرات وبالدم والأشلاء المبعثرة هنا وهناك وكان بالخروج على كل القيم وارتكاب جميع المحرمات .

3- ان يكون الحوار هو الخيار الأول وليس الأخير لحل جميع المشكلات التي تواجه الأفراد والمجتمعات وتعترض طريق الشعوب وتعوق مسيرتها نحو الالتقاء وتحقيق التقدم والنهضة للبشرية جمعاء.

4- الحوار هو سبيل الأمم للتواصل مع بعضها البعض والسعي إلى تحقيق التكامل بين الحضارات وتجنب كل ما يؤدي إلى الصراع والصدام بينها.

الهوامش :

(1) ينظر: لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي، (ت711هـ)، الناشر: دار صادرن، بيروت، ط3، (1414هـ)، 218/4؛ مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي، (ت666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت ـ صيدا، ط5، (1420هـ - 1999م)، 84/1.

(2) ينظر: القاموس المحيط: المؤلف: مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، (ت817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ط8، (1426هـ-2005م)، 381/1؛ تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، (ت1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، 107/11.

(3) ينظر: مجلة البيان، المؤلف: المنتدى الإسلامي، العدد(238)، 15/71.

(4) ينظر: مجلة وجهات نظر، المؤلف: سلامه احمد سلامه، العدد(89)، مصر، (2006م)، ص4.

(5) ينظر: الحوار فريضة شرعية وضرورية بشريه، المؤلف: محمد ابراهيم خاطر، الناشر: دار ابن حزمـ القاهرة، ط1، (1433هـ-2012م)، ص7.

(6) سورة: الكهف - الآية: (٣٤).

(7) سورة: الكهف - الآية: (٣٧).

(8) ينظر: التفسير التربوي للقرآن الكريم، المؤلف: أنور الباز، الناشر: دار النشر للجامعات – القاهرة، ط1، (1435هـ-2014م)، 274/2.

(9) ينظر: الأساس في التفسير: المؤلف: سعيد حوى، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمه، 3186/6.

(10) ينظر: التفسير التربوي للقرآن الكريم، 274/2.

(11) سورة: المجادلة - الآية: (1).

(12) ينظر: في ظلال القرآن، المؤلف: سيد قطب ابراهيم حسين الشاربي، (ت1385هـ)، الناشر: دار الشروق، بيروت – القاهرة، ط17، (1412هـ)، 3503/6.

(13) ينظر : العولمة الثقافية ، المؤلف : جيرار ليكلرك، ترجمة: جورج كتوره، الناشر: دار الكتاب الجديد المتحدة - ليبيا، الطبعة الأولى (٢٠٠٤م)، ص492-493.

(14) ينظر: كلمة سواء افكار في الحوار الإسلامي المسيحي، المؤلف : نبيل خالد الأغا، إحسان طنوس غزال ، الناشر: قطر للإعلام والتسويق ، الدوحة - قطر (2003م)، ص166.
(15) ينظر: حوار الحضارات إشكالية التصادم وأفاق الحوار، المؤلف: عطيه فتحي الويشي، تقديم د. محمد عمارة، الناشر: مكتبة المنار الإسلامية – الكويت، ط1، (1422هـ-2001م)، ص274.
(16) الإسلام وقضايا الحوار، المؤلف: محمود حمدي زقزوق، ترجمة: د. مصطفى ماهر، الناشر: مكتبة الشروق الدولية، ط1، (1425هـ-2004م)، ص40.
(17) ينظر: حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين... رؤية إسلامية للحوار، المؤلف: عبدالله علي عليان، الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت، ط1، (2004م)، ص82.
(18) ينظر: صحيفة الشرق القطرية، صفحة مقالات، الكاتب: خالد الحروب، العدد(6453)، (1427هـ - 2006م)، ص15.
(19) سورة: آل عمران - الآية: (٦٦).
(20) ينظر: تفسير القرآن العظيم، المؤلف: ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القريشي البصري ثم الدمشقي، (ت774هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1419هـ)، 49/2.
(21) ينظر: موقع إسلام أون لاين ((WWW.islamonline.net)) الكاتب: نادية محمود مصطفى ، 3 – 4 – 2006م.
(22) ينظر: حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين، ص87.
(23) ينظر: صدام الحضارات حتمية قدرية أم لوثه بشرية، المؤلف: حسن الباش، الناشر: دار قتيبة للطباعة والنشر – دمش، ط1، (2002م)، ص22-23.
(24) ينظر: دراسة في فقة مقاصد الشريعة، المؤلف: يوسف القرضاوي، الناشر: دار الشروق، ط1، (1427هـ - 2006م)، ص152.
(25) سورة: النساء - الآية: (١٤٨).
(26) ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المؤلف: عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي، (ت1376هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، ط1، (1424هـ-2003م)، ص191.
(27) ينظر: الديمقراطية وحقوق الإنسان، المؤلف: محمد عابد الجابري، الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة الثافية القومية (26)، قضايا الفكر العربي(2)، بيروت، ط2، (1977م)، ص213.
(28) سورة: النحل - الآية: (١٢٥).
(29) ينظر: صفوة التفاسير، المؤلف: محمد علي الصابوني، الناشر: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، (1417هـ-1997م)، 137/2.
(30) اخرجه مسلم في الصحيح، المؤلف: مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري، (ت216هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار احياء التراث العربي – بيروت، (باب: فضل الرق)، رقم الحديث (2594)، 2004/4.
(31) ينظر: حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين، ص105.
(32) ينظر: كيف نتحاور، المؤلف: طارق بن علي الحبيب، مطبعة السفير، توزيع مؤسسة الجريسي للنشر والتوزيع، ط15، (1427هـ - 2006م)، ص29.
(33) سورة: طه - الآية: (٤٣ – ٤٤).

(34) ينظر: في ظلال القرآن، 2905/5؛ التفسير الوسيط للقرآن الكريم، المؤلف: محمد سيد طنطاوي، الناشر: دار نهظة مصر، للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، (1998م)، 108/9.
(35) ينظر: حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين، ص99.
(36) ينظر: حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين، ص102.
(37) ينظر: حوار الحضارات إشكالية التصادم وأفاق الحوار، ص252
(38) ينظر: صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي: المؤلف: صموئيل هنتنجتون، ترجمة: مالك عبيد أبو شهيوه، محمود محمد خلف، الناشر: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ط1 ، (1999م)، ص167.
(39) ينظر: حوار الحضارات إشكالية التصادم وأفاق الحوار، ص61.
(40) ينظر: صدام المصالح وحوار الحضارات، المؤلف: حسن ابراهيم احمدالناشر: مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق – سوريا، ط1، (2004م)، ص31-32.
(41) حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين، ص103.
(42) ينظر:الحوار مع من،المؤلف: خالد احمد علي عمر،الناشر: دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر، ط1،(2005م)، ص85-86.
(43) ينظر: الحوار فريضة شرعية، ص72.
(44) ينظر: الإسلاموفوبيا (لماذا يخاف الغرب من الإسلام)، المؤلف: سعيد اللاوندي، الناشر: نهضة مصر للطباعة والنشر، ط1، (2006م)، ص9.
(45) صدام المصالح وحوار الحضارات، ص119.
(46) اشكالية العلاقة بين العرب والغرب، المؤلف: سالم المعوش، الناشر: مؤسسة الرحاب الحديثة، بيروت، ط1، (2005م)، ص215.

المصادر والمراجع:

1. اشكالية العلاقة بين العرب والغرب، المؤلف: سالم المعوش، الناشر: مؤسسة الرحاب الحديثة، بيروت، ط1، (2005م).
2. الإسلام وقضايا الحوار، المؤلف: محمود حمدي زقزوق، ترجمة: د. مصطفى ماهر، الناشر: مكتبة الشروق الدولية، ط1، (1425هـ-2004م).
3. الإسلاموفوبيا (لماذا يخاف الغرب من الإسلام)، المؤلف: سعيد اللاوندي، الناشر: نهضة مصر للطباعة والنشر، ط1، (2006م).
4. الأساس في التفسير: المؤلف: سعيد حوى، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمه.
5. التفسير التربوي للقرآن الكريم، المؤلف: أنور الباز، الناشر: دار النشر للجامعات – القاهرة، ط1، (1435هـ-2014م).
6. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، المؤلف: محمد سيد طنطاوي، الناشر: دار نهظة مصر، للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، (1998م).
7. الحوار فريضة شرعية وضرورية بشريه، المؤلف: محمد ابراهيم خاطر، الناشر: دار ابن حزم - القاهرة، ط1، (1433هـ-2012م).
8. الحوار مع من، المؤلف: خالد احمد علي عمر، الناشر: دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر، ط1، (2005م).
9. الديمقراطية وحقوق الإنسان، المؤلف: محمد عابد الجابري، الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة الثافية القومية (26)، قضايا الفكر العربي(2)، بيروت، ط2، (1977م).

10.العولمة الثقافية ، المؤلف : جيرار ليكلرك، ترجمة: جورج كتوره، الناشر: دار الكتاب الجديد المتحدة - ليبيا، الطبعة الأولى (٢٠٠٤م).
11.العولمة الثقافية ، المؤلف : جيرار ليكلرك، ترجمة: جورج كتوره، الناشر: دار الكتاب الجديد المتحدة - ليبيا، الطبعة الأولى (٢٠٠٤م).
12.القاموس المحيط: المؤلف: مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، (ت817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة، للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، ط8، (1426هـ-2005م).
13.تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، (ت1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
14.تفسير القرآن العظيم، المؤلف: ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القريشي البصري ثم الدمشقي، (ت774هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1419هـ).
15.تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المؤلف: عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي، (ت1376هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، ط1، (1424هـ-2003م).
16.حوار الحضارات إشكالية التصادم وأفاق الحوار، المؤلف: عطيه فتحي الويشي، تقديم د. محمد عمارة، الناشر: مكتبة المنار الإسلامية – الكويت، ط1، (1422هـ-2001م).
17.حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين... رؤية الامية للحوار، المؤلف: عبدالله علي عليان، الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت، ط1، (2004م).
18.دراسة في فقة مقاصد الشريعة، المؤلف: يوسف القرضاوي، الناشر: دار الشروق، ط1، (1427هـ - 2006م).
19.صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري، (ت216هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار احياء التراث العربي – بيروت.
20.صحيفة الشرق القطرية، صفحة مقالات، الكاتب: خالد الحروب، العدد(6453)، الربعاء، 16-محرم، 1427هـ/15 فبراير، 2006م.
21.صدام الحضارات حتمية قدرية أم لوثه بشرية، المؤلف: حسن الباش، الناشر: دار قتيبة للطباعة والنشر – دمش، ط1، (2002م).
22.صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي: المؤلف: صموئيل هنتنجتون، ترجمة: مالك عبيد أو شهيوه، محمود محمد خلف، الناشر: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإلان، ط1 ، (1999م).
23.صدام المصالح وحوار الحضارات، المؤلف: حسن ابراهيم احمدالناشر: مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق – سوريا، ط1، (2004م).
24.صفوة التفاسير، المؤلف: محمد علي الصابوني، الناشر: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، (1417هـ-1997م).
25.في ظلال القرآن، المؤلف: سيد قطب ابراهيم حسين الشاربي، (ت1385هـ)، الناشر: دار الشروق، بيروت – القاهرة، ط17، (1412هـ).
26.كيف نتحاور، المؤلف: طارق بن علي الحبيب، مطبعة السفير، توزيع مؤسسة الجريسي للنشر والتوزيع، ط15، (1427هـ - 2006م).
27.لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي، (ت711هـ)، الناشر: دار صادرن، بيروت، ط3، (1414هـ).

28.مجلة البيان، المؤلف: المنتدى الإسلامي، العدد(238).
29.مجلة وجهات نظر، المؤلف: سلامه احمد سلامه، العدد(89)، مصر، (2006م).
30.مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي، (ت666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط5، (1420هـ - 1999م).
31.موقع إسلام أون لاين ((WWW.islamonline.net)) الكاتب: نادية محمود مصطفى ، 3 – 4 – 2006م.

"Sources"

1. Lisan Al-Arab, the author: Muhammad bin Makram bin Ali Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifa'i Al-Afriqi, (d. 711 AH), publisher: Dar Sadern, Beirut, 3rd edition, (1414 AH.(
2. A Common Word: Ideas in Islamic-Christian Dialogue, Author: Nabil Khaled Al-Agha, Ihsan Tannous Ghazal, Publisher: Qatar Media and Marketing, Doha - Qatar (2003 AD)
3. A study in the jurisprudence of the purposes of Sharia, author: Youssef Al-Qaradawi, publisher: Dar Al-Shorouk, 1st edition, (1427 AH - 2006 AD.
4. Al-Bayan Magazine, Author: The Islamic Forum, Issue (238).
5. Al-Sharq Qatari newspaper, articles page, author: Khaled Al-Hroub, Issue (6453), Al-Raba, 16- Muharram, 1427 AH / February 15, 2006 AD.
6. Cultural Globalization, Author: Gerard Leclercq, Translated by: George Kattoura, Publisher: United New Book House - Libya, First Edition (2004 AD).
7. Democracy and Human Rights, Author: Muhammad Abed Al-Jabri, Publisher: Center for Arab Unity Studies, National Culture Series (26), Issues of Arab Thought (2), Beirut, 2nd Edition, (1977 AD
8. Dialogue is a legal duty and a human necessity, the author: Muhammad Ibrahim Khater, Publisher: Dar Ibn Hazm - Cairo, 1st Edition, (1433 AH - 2012 AD).
9. Dialogue with Who, Author: Khaled Ahmed Ali Omar, Publisher: Dar Al Uloom for Publishing and Distribution, Egypt, 1st Edition, (2005 AD).
10. Educational Interpretation of the Holy Qur'an, Author: Anwar Al-Baz, Publisher: University Publishing House - Cairo, 1, Edition, (1435 AH - 2014 AD).
11. How do we negotiate, author: Tariq bin Ali Al-Habib, Al-Safir Press, distributed by Al-Jeraisy Foundation for Publishing and Distribution, 15th edition, (1427 AH - 2006 AD).
12. In the shadows of the Qur'an, author: Sayyid Qutb Ibrahim Hussein al-Sharbi, (d. 1385 AH), publisher: Dar al-Shorouk, Beirut - Cairo, 17th edition, (1412 AH).

13. Intermediate Interpretation of the Noble Qur'an, Author: Muhammad Sayed Tantawi, Publisher: Dar Nahdat Misr, for printing, publishing and distribution, Cairo, 1st edition, (1998 AD).
14. Interpretation of the Great Qur'an, author: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Quraishi Al-Basri then Al-Dimashqi, (T. 774 AH), investigation: Muhammad Hussein Shams Al-Din, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1419 AH.
15. Islam and Dialogue Issues, Author: Mahmoud Hamdi Zaqzouq, translated by: Dr. Mustafa Maher, Publisher: Al-Shorouk International Library, 1, 1425 AH - 2004 AD.
16. Islam Online website ((WWW.islamonline.net)) Author: Nadia Mahmoud Mustafa, 3-4-2006 AD.
17. Islamophobia (Why the West is afraid of Islam), author: Saeed Al-Lawandi, publisher: Egypt's Renaissance for Printing and Publishing, 1st Edition, (2006 AD).
18. Mukhtar Al-Sahah, the author: Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul-Qadir Al-Hanafi Al-Razi, (T.666 AH), investigation: Youssef Sheikh Muhammad, Publisher: Al-Mabtabah Al-Asriya, Al-Dar Al-Natazilah, Beirut - Saida, 5th Edition, (1420 AH - 1999 AD).
19. Perspectives magazine, author: Salama Ahmed Salama, No. (89), Egypt, (2006 AD).
20. Safwat Al-Tafseer, Author: Muhammad Ali Al-Sabouni, Publisher: Dar Al-Sabouni for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 1st Edition, (1417 AH-1997AD.
21. Sahih Muslim, the author: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi, (d. 216 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut.
22. Surrounding Dictionary: Author: Majd Al-Din Abu Taher Muhammad Bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi, (T 817 AH), investigation: Heritage Investigation Office at the Al-Resala Foundation, Publisher: Al-Resala Foundation, for printing, publishing and distribution - Beirut, 8th edition, (1426 AH-2005 AD.(
23. Tayseer Al-Karim Al-Rahman in the Interpretation of the Words of Al-Mannan, the author: Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah Al-Saadi, (d. 1376 AH), investigation: Abdul Rahman bin Mualla Al-Luhaiq, Publisher: Dar Ibn Hazm for printing, publishing and distribution - Beirut, 1, 1424 AH - 2003 AD.
24. The basis for interpretation: Author: Saeed Hawwa, Publisher: Dar al-Salaam for printing, publishing, distribution and translation.

25. The Clash of Civilizations and Rebuilding the World Order: Author: Samuel Huntington, Translated by: Malik Obaid or Shahyoh, Mahmoud Muhammad Khalaf, Publisher: Jamahiriya House for Publishing and Distribution, Alan, 1st Edition, (1999 AD).
26. The clash of civilizations is a fatalistic inevitability or a human pollution, the author: Hassan Al-Bash, publisher: Dar Qutaiba for Printing and Publishing - Damascus, 1st Edition, (2002 AD).
27. The clash of interests and the dialogue of civilizations, the author: Hassan Ibrahim Ahmed Publisher: Aladdin Foundation for Printing and Distribution, Damascus - Syria, I 1, (2004 AD.
28. The crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada Al-Zubaidi, (d. 1205 AH), investigation: a group of investigators, Dar Al-Hedaya.
29. The Dialogue of Civilizations in the Twenty-First Century… The Illiteracy's Vision of Dialogue, Author: Abdullah Ali Alyan, Publisher: The Arab Institute for Studies and Publishing - Beirut, 1st Edition, (2004 AD.
30. The Dialogue of Civilizations, The Problem of Collision and the Prospects of Dialogue, Author: Attia Fathi Al-Waishi, presented by Dr. Muhammad Emara, Publisher: Al-Manar Islamic Library - Kuwait, 1st Edition, (1422 AH - 2001 AD.(
31. The Problematic of the Relationship Between Arabs and the West, Author: Salem Al-Ma'ouch, Publisher: Al-Rehab Modern Foundation, Beirut, 1st Edition, (2005 AD).

Dialogue It's Condition ,instractions and obstacles

Asst.lect. Riad hameed Nasser
Ministry of education
The public directorate of Baghdad education the second Al-kharkh
readhhameed141@gmail.com
Mobile/ 07902610409

Abstract:
Dialogue is a noble human value that we must preserve and strive to establish in our homes, schools, universities, and in our public and private institutions, and in our interactions with others in the broad sense—those who differ from us in many ways. It is the ideal way to change wrong concepts, correct deviant ideas, and straighten misbehaviors.

❖ **Reasons for Choosing the Topic:**

1- Dialogue is one of the most important manifestations of civilization and acceptance of others in its broadest sense, and the desire to communicate with them for the good and interest of all.

2- Dialogue enhances self-confidence and conviction in what one believes to be right, and removes fear of openness to others.

3- Dialogue is a necessity of life, not an intellectual luxury as some practice it.

❖ **Importance of the Research:**

1- Dialogue is one of the most important methods that can be used in the field of calling to Allah Almighty and in correcting wrong concepts.

2- It is one of the most successful educational methods and a way to instill virtuous values and good morals in the hearts of the youth.

3- Dialogue is a prophetic approach in how the Prophet (peace be upon him) dealt with his family, companions, and enemies.

❖ **Research Problem:**

The vast majority of people do not engage in dialogue with someone they dislike and avoid them because they see them as arrogant and contemptuous. Some, out of pride and arrogance, do not engage in dialogue with others because they feel they are of lower status and rank.

Keywords: Dialogue – Humanity – Love – Coexistence – Tolerance.